

محاضرة-الاسلام دين الرحمة - لفضيلة الشيخ صالح بن طه ابو

اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ارجع ورا. والله بنعرفه رجل فاضل ورجل كوييس. وبعد الدرس بقعد معه وبسممعه وبحل له مشكلته كل الامة الاسلامية امة فيها خير  
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم اخو المسلم المسلم - 00:00:06

اخو المسلم صح؟ اخو المسلم. ابنك في البيت لما يليلوث حاله بتكتبه في الزبالة ولا بتاخده بتغسله بتحمليوه الام بترضعه المسلم اخو المسلم حتى لو عصى هو اخونا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان - 00:00:36

يشد بعضه بعضا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد. اذا اشتكي منه عضو  
تدعى له وسائل الجسد بالسحر والحمى المسلم اخوك ولو عصى - 00:00:59

هذا لضياع الامة. الامة قاعدة تتفرق احزاب وما ندعوا اخواننا العصاة اذا ما دعيناهم مين بده يدعوهم؟ اذا ما رحمناهم. مين بده يرحمهم النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت جاء رجل سكران. اقام عليه الحد فلعنـه واحد من الصحابة - 00:01:20

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنه. فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله ونهى اذا رجل تاني على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد هذه قسمة ما عدل فيها. اعترض على قسمة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا مبتدع هذا اشر - 00:01:45  
من هذا العاصي. العاصي يتوب تذكره بالله يتوب وهذا الرجل امامكم انا التقيت معه في الشارع وبيعرفني جيد. وقال لي انا بحبك وببيضحك علي الشيطان ومخليني اشرب وانا نفسی اتوب - 00:02:02

نفسی استقیم ولسه صرت کویس الى المسجد هجوم عليه كلنا نجلسه معنا ونحبه. واذا محتاج بنساعدہ. واذا جيغان من عشي. واذا عريان بنكسوه اخونا. صح ولا غلط مش هذا ديننا - 00:02:16

اذا قمنا عليه الان مشكلة واحد سكران جريمة عند الامة. اما واحد شيخ بصوم وبقوم مبتدع وفرق الامة ودعا الامة الى الى الشرك والضلالات كنا بنقول هذا سيدنا الشيخ. اما العصاة ننظر لهم نظرة وحشية. لا يا اخوانى مش هيك دينا - 00:02:35  
ديننا دين الرحمة نبى الرحمة يقول انا نبى الرحمة مهداة النبي صلى الله عليه وسلم رموه الكفار بالحجارة حتى نزل الدم من يد من رجله الشريفة. وجاءه - 00:02:55

ملك الجبال يقول لقد سمع ربك قول قومك لك وانا ملك الجبال مني اطلق عليكم الاخشبين. انظروا الى نبي الرحمة اللي دمه لا زال ينزف لحظة الانتقام لو انا وانت امامه وملك الجبال يقول اطبق عليهم الاخشبين وخلصناك عليهم لقله خلصني منهم

هذا منهج الانبياء. نبينا نبی الرحمة. فقال لا لا تموتهم اعمل اطعم ان يخرج من اصلاب هؤلاء من يقول لا الله الا الله وخرج من اصلاب الكفارة اللي اذوا النبي صلی الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله - 00:03:44

ابو جهل لعنه الله. ابن عكرمة ابن ابی جهل رضي الله عنه الولید من اشد اعداء الاسلام لعنه الله ابن خالد ابن الولید رضي الله عنه يا اخوانی احنا ما جينا عشان نقطع رؤوس الناس. وما جينا حتى نفرض الاسلام فرض على الناس. لا. فمن شاء فليؤمن - 00:04:07

ومن شاء فليكفر. لا اکراه في الدين. ما تکره بيعيش الكافر والذمي في ظل دولة الاسلام ما يقرأ على الدين هذا دیننا. لكن هذا الكافر اليهودي والنصراني لما يشوف دیننا دین رحمة - 00:04:31

دين بيرحم فيدخل في الاسلام يدخل في الصدق والامانة والاخلاص والمحبة والوفاء بين المسلمين اليوم في صلاة الجمعة صلينا على مسلم اسلم قبل ثلاث اشهر. كان نصرانيا. اسلم قبل ثلاث اشهر ومات - 00:04:51

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يزور المريض اليهودي. ويعرض عليه الاسلام. ولما زار الغلام وقال له قل لا الله الا الله. نظر الغلام الى والده. اليهودي فقال له اطع ابا القاسم. فقال الغلام لا الله الا الله ثم مات. قال الحمد لله الذي انقذه من النار بي - 00:05:13 نبينا صلى الله عليه وسلم جاء رحمة للمسلمين بس وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. للحيوانات للطيور للكفار لليهود للنصارى للمسلمين للرجال للنساء للاطفال جعل رحمة للعالمين. كان البعير اذا صاحبه اتعبه في العمل كان يشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم. لأن البعير يعلم ان النبي سيرحمه - 00:05:33

من صاحب هذا البعير؟ جاء البعير وسجد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فمسح النبي على رأسه واعين البعير تبكي لأنه يشتكي له من قال من صاحب هذا البعير - 00:06:05

قال اشب من الانصار انا يا رسول الله. قال هذا البعير يخبر انك تتبعه ولا تطعنه انت قاسي على البعير فرحم البهائم فيما اخوان لما يكون ايدك جار ما بصلني جار عاصي اخوك والله انه يحب التوبة ويحب يصير مثلك. لكن هناك - 00:06:24 الناس وهناك شياطين الجن وهناك نفس امارة بالسوء وهناك دنيا وهناك بيئة زفت. كل هذا بتأثير على انسان يجعله في المعصية. ابنك عاصي ان زدته في الشارع تختطف الايدي المجرمة. يربوا لك ايات على المخدرات وعلى وعلى المعاصي. ارحمه - 00:06:54 قل له يابني كما قال لقمان لابنه يابني صل يابني لا تشرب الخمر. يابني تب الى الله. يابني يأتيك الموت. الموت يأتيك بغطة ارحموا اسماعيل ابوه جاب المنام انه يدبجه. فابراهيم قال له يابني انظر ما احالها الكلمة! يابني - 00:07:20

اني ارى في المنام اني اذبحك انظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر. بده يذبحه بقول له يابني ولكمان يقول له يابني لا تشرك بالله يابني انها ان تكون مثقال حبة من خردل. يابني اقم الصلاة انظر محلاتها - 00:07:50 اما يا ولد لا جرب جرب ابنك قول له يابني ليش فعلت كذا؟ يابني ليش ما بتصلني؟ يابني ليش ماشي مع هؤلاء؟ هؤلاء بيخلوك اشرب الخمر المخدرات وبعددين اذا جاك الموت بتتعذب في القبر وتتعذب يوم القيمة. يابني انا برحمك. انا بحب لك الخير. انا بنصحك - 00:08:09

تفضل الله يعافيكم الامور تمام مين اللي صار حكي معكم؟ لا ما فيش مشكلة اخونا يعني حبيينا وضيف علي ما فيش مشكلة. ابدا. خليه يسمع الدرس وبنبعث لكم ايات بعد الصلاة - 00:08:37

انتم مؤخر الزهور اه النجدة. خلص ما في شيء. عندي خلص شو كفلتي. خلاص؟ خلص في كفلتي هو ضيف علي واي شيء بنحكي معكم مشكورين جزاكم الله خير جزاكم الله خير. خلاص. يلا هي حبسنا عندكم خدوه. خدوا حبسنا مكانه. جزاكم الله خير. اذا - 00:08:55

اتفضلوا تشرفونا بعد الدرس بتنزل ان شاء الله بنتعشى سوا لان شاء الله ان شاء الله قول يا الله ان شاء الله وانا قلبي منشرح جدا ان هذا المجلس سيجعله انسان اخر ومش هيحسنه ابدا ان شاء الله اخونا وهتلقاوه بكرة ان شاء الله من المحافظين على الدروس. وبكرة - 00:09:25

اعزم على على درس الفجر ويأكل فول بكرة معنا ان شاء الله لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. والله التقييت به في الشارع في ما يعرفه ووقف معه وهو يعني طبعا آآ مش شارب. وحتى معه كلام وما في آية غير يكمل لك ايات زي ما ذكر وفاهم - 00:09:43

وعارف كل شيء لكن قل لي بس اجي بالليل يضحك علي الشيطان. قل لي ايش افعل؟ كيف؟ بالله عليكم نسيتم الرجل اللي قتل تسعة وتسعين نفس تسعة وتسعين نفس قتل. ومع ذلك يقول للناس ايش؟ يا جماعة بدبي اتوب. دلوني على عالم - 00:10:11 دلوني على عالم فدلوه على واحد راهب ما بيفهمش اشي قال له انا قتلت تسعة وتسعين نفس فهل لي من توبة؟ الراهب طبعا بجهله قال له ايش؟ تسعة وتسعين نفس يا اخواني تسعة وتسعين نفس اربع - 00:10:33

عالماً وبموت فيها تسعه وتسعين نفس هو الحلقة قال له اطلع اطلع للله يخسف بي وبك الارض. قال له يعني ما فيش توبة. خربانة يعني هاي راسك عشان اكملاهم مية. قطع راسه - [00:10:53](#)

سکر امامه ابواب التوبه. انظروا شو بده يتوب. ومع ذلك قتل مائة نفس ولم يسجد لله سجدة. وهذا الكلام انا بحكيه لاخينا حتى يشتاق للتوبه. وان الله عز وجل رحيم وكريم وغفور رحيم وبيبدل السينات كلها الى حسنات. بس تب الى الله - [00:11:07](#)

فسائل فسائل عن يا جماعة دلوني على عالم انظر مع انه قتال وطبعا اللي بيقتل هذا اكيد ايش بيسيني وبيشرب الخمر وكله يعني القتل هذا اكبر جريمة. فقال دلوني على عالم مع انه بيرتكب هذه الكبائر ومع ذلك - [00:11:25](#)

يعرف ان العالم اللي حيريك فدلوه على عالم. دخل على العالم طبعا وسيفه معه قال قتلت مئة نفس. في الي توبة؟ قال ومن يحول بينك؟ شوف شوف العالم يا اخوان شوف العالم الي صدره واسع - [00:11:45](#)

شف العالم اللي في قلبه رحمة. شف العالم الفهمان. شف العالم اللي فاهم الاadle. قال له ومن يحول بينك وبين التوبه فاتح له اكيد ابواب التوبه على مصراعيها وان الله غفور رحيم يغفر للكافر اذا تاب من كفره ويغفر ويغفر ويغفر. بعدين قال له بنصحك كمان انك - [00:12:06](#)

لا ترجع الى قومك والبيئة. البيئة والاصحاب. لانه لا ترجع لقومك فانهم قوم سوء. يعني البيئة اللي انت فيها بيئه سيئة وانتطلق الى الفلانية فانهم ايش؟ ناس طيبين اعبدوا الله معهم. لكنه رجل صادق في التوبه مثل اخونا ان شاء الله - [00:12:28](#)

نصادق فانتطلق مباشرة من عند العالم. بقى قال طب يا شيخ يعني الان لو واحد فيكم قال بدبي اتوب وقلنا له ارحل من البلد هادي وروح على بلد تانية. بس يا شيخ طب ممكن - [00:12:48](#)

اروح بس يعني اسلم المعلمرة اه بتضل لك لسة نفسك بريئة. طب ارجع مش عارف ايه. طب ابوس الولد الصغير. طب لا ترى كل هذا وطلع مباشرة وفي منتصف الطريق مات. جت ملائكة الرحمة قالوا هذا تاب واناب الى الله هذا يدخل الجنة. ملائكة جهنم ملائكة - [00:12:59](#)

العذاب قالوا لا قتل مئة نفس وما سجد لله سجدة. هذا عالنار عالجنة عالنار عالجنة عالنار على بعد ما مات ارسل الله اليهم ملك في سورة ادامهم. قال ايش المشكلة؟ قالوا هذا رجل قتل مئة نفس ولم يزن الله سجدة. يروح الجنة ولا على النار؟ قال يا جماعة حلوا - [00:13:25](#)

بينه وبين البلدة الطيبة وبين البلدة السيئة. فاذا كان قريب من البلدة السيئة يروح على جهنم. واذا قريب من البلدة الطيبة يروح على الجنة وهم يقيسون بين بين البلدين زحزحته الريح ارسل الله ريح. انظر ارسل الله الريح زحزحته شبرا نحو - [00:13:45](#)

البلدة التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة. يعني لو راح سلم على المرة والعيال وتأخر شوية كان ماتوا ايه؟ كان مات قريب من الان راح في داهية لكنه صادق وما سجد لله سجدة ومئة نفس لكنه تاب واناب الى الله قبل ان يعلم انه سيموت ايش كانت النتيجة؟ دخل - [00:14:05](#)

ايش؟ دخل الجنة دخل الجنة والاستاذ بذكرنا كان فيبني اسرائيل اتنين بينهم اخوة. واحد منهم مجتهد في العبادة شيخ يعني واحد منهم عاصي يفعل كل المعاصي. فهذا الشيخ كل ما يمر على العاصي يقول له اتق الله. خلاص اترك المعاصي. يقول له ما لكش دخل بي. فمر عليه يوم - [00:14:25](#)

على ذنب فقال له اتق الله واترك المعصية. قال العاصي له اليك عنك اليك عنك. يعني خليني وربي انت شو دخلك فقال هذا الطائع المغدور والله لا يغفر الله لك - [00:14:57](#)

والله لا يدخلك الجنة. وهذا حكم على انسان بعينه انه يدخل النار او يدخل الجنة ما بجوز الا بنص فقبض الله ارواحهما فقال الله عز وجل لهذا الشيخ اكبت تبيع لما؟ - [00:15:21](#)

اكبت على ما في يدي قادرة؟ شودراك؟ انه حيموت عالكفر. شودراك اني مش حفتر له؟ شودراك اني انا مش هوافقه للعمل الصالح؟ ايش ايش ذرات؟ انت بتتعرف بالخواتيم؟ العبرة بالخواتيم. بعدين قال ايش؟ قال رب العزة اذهبوا بهذا العاصي الى الجنة -

واذهبوا بهذا المجتهد في العبادة الى النار ابو هريرة يقول ايش ؟ ايوة والذى نفسي بيده لقد تكلم بكلمة او بقت دنياه وآخرته. كلمة واحدة عندما اقسم ان الله مش هيغفر له. يا اخي شو - 00:16:00

بيسكت وبيسجنى وبيسرق وبعدين الله يوفقه للتوبة ويتب على احسن حال. هيا هيا النصراني اللي كان يقول عيسى ابن الله وكان يعني كفر ما بعده كفر لما قال النصارى آآ اتخذ الله ولدا اهتزت الارض كانت تنشق الارض والسماء من هذا القول. ومع ذلك وفق في آخر عمره - 00:16:18

الاسلام فمات على الاسلام وصلينا عليه اليوم ودفن في مقابر المسلمين واكبر ناس راحوا شيعوا جنازته لما حكى الناس يفزعوا له هذا رجل غريب ورجل يعني دخل في الاسلام جديد كل الناس راحوا معه - 00:16:40

وكل اللي راحوا دول وصلت الالوف المؤلفة اليوم في صلاة الجمعة عليه. هذا بيدل عليه ان شاء الله انه يكون ايش ؟ انه يكون صادق الله سبحانه وتعالى مقول جماعة من المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا له يا محمد - 00:16:57

والله ان الذي تدعوه اليه لحسن اللي انت بتدععيه الي هذا الاسلام لحسن لو ايش لو يغفر لنا فانزل الله عز وجل ايش الاية الاولى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب - 00:17:21

جميعا انه هو الغفور الرحيم وانزل الاية الثانية والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيمة. ويخلد فيه مهانا الا - 00:17:45

من تاب وامن وعمل عملا صالحـا. فاولئك اللي تابوا بعد ما قتلوا وزنوا واشرواـوا فاولئك بيبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمـا ولما اجي ماعز ابن مالك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:09

وقال له يا رسول الله طهرني. قال له يا ماعز روح روح تب الى الله واستغفر راح بعدين رجع تاني يا رسول الله طهرني قالوا يا ماعز اتق الله رح تب الى الله واستغفر. المرة الثالثة. في الرابعة قال له مما اطهرـك ؟ ايش قال - 00:18:45

قال له من الزنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه اه ماعز مجنون قالوا لا والله يا رسول الله احنا خابريـنه كويـس مش مجنون قال طيب شرب خمر عـشان عـقلـه مضـيـعـ. فقام واحد من الصحابة شـمـه قال لأـ. مش شـارـبـ خـمـرـ معـناـه - 00:19:10

قعد له حاضر قال له زـنـيتـ قال له نعم زـنـيتـ فـأـمـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاقـامـواـ عـلـيـهـ الـاـيـهـ ؟ـ الحـدـ. وـرـجـمـوـهـ لـانـهـ مـحـصـنـ اـنـقـسـمـ الناسـ قـسـمـينـ. قـسـمـ قالـواـ مـاعـزـ تـابـ اـحـسـنـ تـوـبـةـ - 00:19:33

وفريق قالوا ايش ماعز فضح حاله وروج بالحجارة. اختلفوا. احسن توبة ماعز تاب ولا فضحها له. قعد يومين او ثلاثة خرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم استغفروا لماعز ابن مالك. قالوا غفر الله لماعز ابن مالك - 00:19:54

قال لقد تاب توبة لو قسمت على امة سبعين مين ؟ على امة من الناس له سعة امة اما اللي سبعين المرة اللي زـنـتـ. وجـتـ للـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـتـ اـصـبـتـ حـدـاـ فـاقـمـهـ عـلـيـهـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ. مشـ عـيـبـ ياـ - 00:20:18

الواحد يعصي العـيـبـ انـكـ تـظـلـكـ مـسـتـمـرـةـ عـلـىـ الـمـعـصـيـةـ حتـىـ يـجـيـكـ الـمـوـتـ اـنـ اـقـولـ اـنـ اـخـوـنـاـ هـذـاـ طـيـبـ وـصـادـقـ فـعـلـاـ مـنـ يـوـمـ ماـ قـابـلـيـ قبل شهر وقال لي انا بدـيـ اـتـوـبـ الىـ اللـهـ. ولـعـلـهـ انـ شـاءـ اللـهـ بـصـدـقـهـ وـفـقـ انهـ يـبـيـجـيـ المسـجـدـ الـيـوـمـ - 00:20:41

بعد المحـاضـرةـ هـذـهـ وـتـكـونـ هيـ نـهـاـيـةـ الـمـعـاصـيـ. وـبـدـاـيـةـ عـهـدـ جـدـيدـ لـهـ وـتـوـبـةـ. اوـفـيـكـمـ نـاسـ اـنـاـ بـعـرـفـهـمـ كـانـ اـخـرـ شـغـلـةـ سـوـاـهـ شـيـخـ يـعـنـيـ زـنـاـ وـسـرـقـ وـضـرـبـ اـمـوـاـسـ وـارـتـكـبـ الـمـحـرـمـاتـ وـتـابـ الىـ اللـهـ وـالـاـنـ يـقـرـأـ - 00:21:03

ويـبـكـيـ ويـصـومـ وـيـحـافظـ عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـيـهـ وـلـاـ مـاـ فـيـهـ ؟ـ وـلـاـ كـلـنـاـ اـتـوـلـدـنـاـ مـنـ مـنـ بـطـنـ اـمـهـاتـنـاـ شـيـوخـ كـيـفـ فـيـنـاـ نـاسـ هـوـنـ كـانـ مـتـخـصـصـ بـسـ فـيـ مـعـاـكـسـةـ النـسـوانـ - 00:21:23

الـنـبـيـ اـسـتـلـمـ الرـسـالـةـ عـلـىـ قـلـبـيـ. ايـهـ طـيـبـ اـنـتـ اـسـكـتـ اـنـتـ بـسـ مـاـ هـيـ مـزـبـطـتـكـ عـلـىـ اـخـرـهـ زـوـقـتـكـ. باـذـنـ اللـهـ اـنـ حـذـكـرـكـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـحـشـوـفـوـهـ فـيـ الصـفـ الـاـولـ وـحـيـنـدـمـ عـلـىـ اللـيـ فـاتـوـهـ هـذـاـ. بـسـ اـحـنـاـ بـنـبـشـرـهـ بـنـقـولـ لـهـ شـفـ الرـجـلـ قـتـلـ مـنـةـ نـفـسـ وـتـابـ تـابـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:21:46

وسيئاتك الماضية دي كلها حتبدل الى ايش ؟ الى حسنات. فيا اخوانى الله سبحانه وتعالى غفور رحيم تغفر الذنوب جميعا. فعلى  
الانسان اذا اذنب ذنبا ان يتوب الى الله على الفور وكلنا يخطئ. ونصيحتي لاخوانك - 00:22:09

اذارأيتم انسان عنده معصية مهما كانت المعصية فلا بد ان نرحمه فهو اخونا في الله. وياما عصاه وكفر جاءوا للنبي صلى الله عليه  
 وسلم وتابوا واستقاموا على توبتهم ونجوا من عذاب الله بهذه الرحمة وبهذه الحكمة كيف لا والله - 00:22:29

عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة آآ الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن اسأل الله  
 العظيم رب العرش العظيم ان يرزقني واياكم توبة نصوح قبل الموت. وان يبدل سيئاتنا الى حسنات. وان يجمعنا واياكم في -  
00:22:49

جنات النعيم مع رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:23:09